

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فكانت هذه الأمم المكذبة للرسول المشركة بالرب مقرة بالـ وبملائكته فكيف بمن سواهم فعلم أن الاقرار بالرب وملائكته معروف عند عامة الأمم فلهذا لم يقسم عليه وإنما أقسم على التوحيد لأن أكثرهم مشركون .

وكذلك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! و ! 2 2 ! هي أمور مشهودة للناس و ! 2 2 ! هم الملائكة فلم يكن فيما أقسم به ما أقسم عليه فذكر المقسم عليه فقال تعالى ! 2 2 ! و ! 2 2 ! سواء كانت هي الملائكة النازلة بالوحى والمقسم عليه الجزاء فى الآخرة أو الرياح أو هذا وهذا فهي معلومة أيضا .

وأما ! 2 2 ! فهي الملائكة القابضة للأرواح وهذا يتضمن الجزاء وهو من أعظم المقسم عليه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! هو ولا يعين على عبادته الا هو وهذا يقين يعطى الاستعانة والتوكل